ربك والرفع اما على انه خبر مبتدا محذوف اى هو رب
وقوله كذلك اى بالجر والرفع فمن جره فعلى البدل
من رب الاول او على التبعية لرب الثانى ومن رفعه
فعلى انه خبر مبتدا محذوف وتكون جملة لا يملكون
مستانفة او الرحمن مبتدا وجملة لا يملكون خبره
وقوله وبرفعه مع جر رب اى رفع الرحمن والاعراب
كما تقدم اهـ سمين **قوله** اى الخلق من اهل السموات
واهل الارض وقوله منه من ابتدائية متعلقة
بلا يملكون لان مبدا الملك منه وهو عام خص منه
ما بعده من المأذن فى الشفاعة اى لا يملكهم الله ذلك
كما تقول ملكت منه درهما اشارة الى ان مبدا الملك
منه اهـ شهاب ويصح ان تكون بمعنى اللام متعلقة
بخطابا اى لا يملكون خطابا له اى خطابه والكلام
معه وعبارة البيضاوى والواو لاهل السموات
والارض اى لا يملكون خطابا او الاعتراض عليه فى ثواب
او عقاب لانهم مملوكون له على الاطلاق فلا يستحقون
عليه اعتراضا وذلك لا ينافى الشفاعة باذنه انتهت
قوله او جند الله اى جند من جنود الله فقد روى
ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الروح
فى هذه الاية جند من جنود الله ليسوا ملايكة لهم
روس وايدى وارجل ياكلون الطعام على صورة بنى

ادم كالناس وليسوا بناس وفى القرطبى واختلف
فى الروح على اقوال ثمانية للاول انه ملك من الملايكة
قال ابن عباس ما خلق الله مخلوقا بعد العرش
اعظم منه فانه كان يوم القيمة قام هو وحده
صفا وقامت الملايكة كلهم صفا فيكون عظم خلقه
مثل صفوفهم ونحوه عن ابن مسعود قال الروح
ملك اعظم من فى السموات السبع ومن فى الارضين
السبع ومن الجبال وهو فى السما الرابعة يسبح الله
تعالى كل يوم اثنى عشر تسبيحة يخلق الله من كل
تسبيحة ملكا فيجئ يوم القيمة وحده صفا الثانى
انه جبريل عليه السلام قاله الشعبى والضحاك وسعيد
ابن جبير الثالث روى ابن عباس عن النبى صلى الله عليه
وسلم انه قال الروح فى هذه الاية جند من جنود
الله ليسوا ملايكة لهم روس وايدى وارجل ياكلون
الطعام ثم قرا يوم يقوم الروح والملايكة صفا
فان هولاء جند وهولاء جند وهذا قول ابى صالح
ومجاهد وعلى هذا فهم خلق على صورة بنى ادم كالناس
وليسوا بناس الرابع انهم اشراف الملايكة قاله مقاتل
وابن حبان الخامس انهم حفظة على الملايكة قاله
ابن ابى نجيح السادس انهم بنو ادم قاله الحسن وقتا
فالمعنى ذو الروح وقال المحوفى وقتادة هذا مما كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)